

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة لنقل وفهم الأفكار والأفكار والآراء والمشاعر ، شفهيًا وكتابيًا.¹ وهي عاملة مهمة للإنسان في تأدية التعامل والتفاعل مع غيره، فبلغة يستطيع المرء أن يعبر الفكرة أو الإرادات المخطورة في ذهنة لتوصيلها إلى آخر و ليكون السامع فاهما بما يقصده.

اللغة أيضا هي مفتاح العلوم. و كذلك هي آلة الاتصال والتفاعل بين الشخص و المجموعة في المجتمع. ولأنها إحدى المهارات الشخصية لنقل الآراء من خلال الكلمات و العبارات المنطقية والمنهجية.

تقليديا عندما سئل عما إذا كانت تلك لغة ؟، وسيتم الرد عل أن اللغة هي أداة للتفاعل أو أدوات التوصل، بمعنى من المعاني، وسيلة لنقل الأفكار، والمفاهيم، أو المشاعر أيضا.²

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية، واليونانية، وغيرها. وفي قرون الوسطى كانت المؤلفات اللغة العربية في الفلسفة والطب، والعلوم الرياضية وغيرها مراجع للأوروبيين، كما كانت اللغة العربية أداة التفكير

¹Syaiful Bahri Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2002), h. 79.

²Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiologi Perkenalan Awal* (Jakarta: Rineka Cipta, 2004), h. 14-15.

ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أورية، فبدد ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.^٣

اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي تطوّرت في إندونيسيا. كأداة المواصلات، لأنها لغات الدولية المرشحة التي مستخدمة رسمياً من الأمم المتحدة واللغة الرسمية "المؤتمر الدولي". واللغة العربية هي لغة اتحاد المسلمين حول العالم لأن اللغة العربية المستخدمة في ممارسة العبادة مثل الصلاة والدعاء والعبادة الأخرى، إلى جانب القرآن والحديث الذين هما مصدران للشريعة الإسلامية المكتوبان باللغة العربية.^٤

اللغة العربية لها امتيازاتها الخاصة مقارنة باللغات الأخرى مثل كلمة الله سبحانه وتعالى. في سورة يوسف الآية ٢ ونصها: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ.

توضح الآية أعلاه أن القرآن نزل باللغة العربية. بناءً على الآية أعلاه ، يمكن فهم أنه من المهم جداً إتقان اللغة العربية ، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث ، وكلاهما مصدر رئيسي للتعاليم الإسلامية التي يجب أن يمارسها الجميع. المسلمون في العالم. هناك ما لا يقل عن أربع مهارات لغوية يجب تعلمها إذا كنت تريد أن تكون قادراً على التحدث باللغة العربية ، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.^٥

في اللغة العربية عدة من عناصر اللغة هي نحوي الأصوات (علم الأصوات) و نحوي الكتابة (المعجم) وبناء الكلمة (علم الصرف) وبناء الجملة (النحو) و المفردات (المفردات).^٦

يتعرف الكتابة في المعنى العام إلى ثلاثة فروع :

^٣ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (مصر: دار المعارف، ١١١٩). ص. ٤٨

^٤ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت : دار الكتاب العلمية، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م)،

ص. ٧٠.

^٥Ulin Nuha, *Metode Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogyakarta: PT. Diva Press, 2012), h. 108.

^٦Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009) h. 102.

١. الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ و أساليب معينة، وهو ما فصلناه في تدريس التعبير.

٢. الثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية.

٣. الثالث بمعنى تجويد رسم الحروف و الكلمات تجويدا خطيا واضحا متناسقا.^٧

مهارة الكتابة هي أعلى مهارة بين المهارات الأربعة في اللغة العربية. أربع مهارات يعني الإستماع، و الكلام، والقراءة، و الكتابة. أكتب هنا ليس سهلة كما كتابة لغة ثانية (الإندونيسية)، لأن الكتابة المشارية إليها في هذا البحث إنشاء أو وصف شيء الذي كان يفكر أو ينظر الطالب ثم تدفق إلى مقال بحيث يصبح الصياغة باستخدام اللغة العربية (اللغة الأجنبية).

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التمهيدية على تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر، وجد الباحث مشاكل تتعلق بمهاراتنا، خاصة عندما تكون في الفصل الدراسي أو عندما تتم عملية التعليم، نظام تعلم اللغة العربية في هذه المدرسة يميل إلى أن يكون رتيبًا، أي المحاضرات فقط حتى لا تسير عملية التعليم إلا باتجاه واحد ولا تزال تبدو مملة، لأن المعلمين محدودون فقط بأوامر بسيطة في المواد التعليمية أو يمكن تسميتها نصية. بينما فقط مع الأوامر المذكورة في الكتاب، لا يمكن لجميع الطلاب فهمها، بسبب خلفية الطلاب الذين لا يستخدمون اللغة العربية في الحياة اليومية. هذا هو السبب في عدم تحفيز الطلاب ولا يزال لديهم اهتمام منخفض بتعلم اللغة العربية. ونتيجة لذلك ، لا يكون الطلاب متحمسين لتعلم اللغة العربية بشكل جيد بحيث تكون نتائج التعلم التي تحققت منخفضة . العوامل التي تسبب عدم نشاط الطلبة هي طريقة

^٨فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، (طرابلس : دار الكتب الوطنية منشورات جامعة الفاتح، ١٩٩٣)، ص. ٧٤.

تعليم غير مناسبة قلة إتقان المفردات، حتى يصعب فهم مواد اللغة العربية خصوصاً مهارة الكتابة. الطلبة ليسوا على وشك الكتابة من اليمين إلى اليسر وصعوبة اختلاف الحروف العربية وصعوبة كتابة العربية بشكل مستمر.^٨

ليست قليلة المشاكل الناشئة في تعلم اللغة العربية خصوصاً في هذه مهارة الكتابة. علاوة على ذلك مهارة الكتابة هو أعلى مهارة و أصعب من المهارات الثلاثة المذكورة أعلاها. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية خصوصاً في هذه مهارة الكتابة وهذا هو شيء طبيعي، لأن العربية ليست لغة للتفاعل في بيئة ومجتمعهم، ولكنهم حصلوا في المدرسة. وذلك لأن اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي يتلقونها من المدرسة. و مع ذلك، ليس كل المدارس التي عقدت موضوع اللغة العربية، لكن المدارس الإسلامية فقط عادة الاحتفاظ بها.

لذلك، من أجل أن يكون الطلاب نشيطين ويسهل فهمهم في تعلم اللغة العربية ، وخاصة كتابة المواد ، فإن الطريقة المطلوبة لصقل الطلاب ليصبحوا نشطين في الكتابة ، إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها هي طريقة "Scramble" ، لأنه في هذه الطريقة يطلب من الطلاب لعب دور نشط في التعلم في الفصل.

طريقة "Scramble" هو طريقة في شكل لعب عشوائي للكلمات أو الجمل أو الفقرات. طريقة "Scramble" التعاوني على التعلم هي طريقة تستخدم التركيز على التمارين في شكل ألعاب تتم في مجموعات. في هذه طريقة التعلم، يجب أن يكون هناك تعاون بين أعضاء المجموعة لمساعدة أصدقاء المجموعة الآخرين على التفكير بشكل نقدي بحيث يكون من الأسهل إيجاد حلول للمشكلات.^٩

^٨ نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر، تاريخ ١٩ يوليو ٢٠١٩.

^٩ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), h. 167.

طريقة "Scramble" مفيدة جدًا للطلاب للتعبير عن آرائهم ببطء، كما يتم تعليمهم كيفية تبادل الآراء مع أقرانهم، كما تساعد هذه الطريقة في زيادة الثقة بالنفس والتفكير النقدي في حل المشكلات التي يقدمها المعلم.

وبناء على هذه النظرة العامة، اهتم الباحث في بذل المزيد من الجهد في البحث المتعمق وسيكتب في شكل البحث العلمي بعنوان: **فعالية استخدام لعبة "SCRAMBLE" في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (MTsN) ١ بنجر.**

ب. التحديد الإجرائي

لسهولة الفهم على الموضوع واحتياط من الخطأ، فأراد الباحث أن يقدم البيان للإصطلاحات المستعملة في هذا البحث ويكون إلى خمسة أنواع، يعني:

١. طريقة التعلم
- طريقة التعليم هي كيفية أو أسلوب في تقديم المواد الدراسية، سواء كان فردي أم جماعي.
٢. لعبة "Scramble"
- لعبة "Scramble" هو طريقة في شكل لعب عشوائي للحروف لتكون كلمة والكلمات لتكون جملة.
٣. مهارة الكتابة
- وأما مهارة الكتابة هي نوع من القدرة أو المهارة العقلية واليدوية في نفس الوقت، والذي احتاج الباحث بعض الإبداع في طريقة العقل. ونعني بقولنا (قدرة أو مهارة) هو أنها تتطلب تنظيمًا نفسيًا بين العين واليد، وأصعب إليهما العقل أيضًا لأن عملية التفكير أو توماتيكية في هذا الوقت. كما يعرف البعض الكتابة على أنها طريقة للتواصل والتعبير عن المشاعر.

في هذا البحث قنظيم الكلمات العشوائية وتنظيم وكتابة لتكون جملة مفيدة وكتابة الحروف المفردة العشوائية لتكون كلمة ويقصد مهارة الكتابة.

ج. سؤال البحث

هل استخدام لعبة “Scramble” تكون فعالة في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر؟

د. هدف البحث

أما هدف هذا البحث هو لمعرفة فعالية استخدام لعبة “Scramble” في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

هـ. أسباب اختيار الموضوع

أسباب التي اختار الباحث لهذا الموضوع فيما يلي:

١. استراتيجية المستخدمة عندما لا تزال عملية التدريس والتعلم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر تستخدم طريقة المحاضرة.
٢. تطبيق لعبة “Scramble” لم يتم استخدامها في تعليم مهارة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.
٣. إن استخدام لعبة “Scramble” يمكن أن يصقل قدرة الطلاب على أن يكونوا ناشطين في الكتابة.

و. أهمية البحث

من المتوقع أن توفر نتائج هذه الدراسة فوائد مفيدة للمعلمين والطلبة والمدارس كنظام يدعم تحسين عملية التعلم والتعليم. وأما أهمية هذا البحث كما يلي:

١. الأهمية النظرية

- (أ) لزيادة خزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خاصة في كلية التربية والتعليم وقسم تعليم اللغة العربية.
- (ب) يمكن استخدامه كمصدر المعلومات لتوفير حلول في ترقية رغبة تعلم الطلبة في تعلم اللغة العربية من خلال استخدام لعبة "Scramble".

٢. الأهمية التطبيقية

(أ) للمدرس

- (١) ليزيد المعلومات للمعلمين اللغة العربية عن استخدام لعبة "Scramble"! كطريقة تعليم اللغة العربية من المتوقع لترقية الاهتمام والتعلم النشط للطلبة.
- (٢) مادة مقارنة لأنشطة التعلم لكي جيداً.
- (٣) تمكن أن تكون أساساً لتطوير طريقة تعليم اللغة العربية في محاولة ترقية نجاح وترقية رغبة تعلم الطلبة في تعليم اللغة العربية.

(ب) للطلبة

- (١) يمكن أن يجعل الأداة لترقية رغبة ونشاط تعلم الطلبة، خاصة في تعلم اللغة العربية.
- (٢) يسهل الطلبة لفهم مادة التعليم حتى تجعل الرغبة ونتيجتهم في التعلم جيداً.

(ج) للمدرسة

يمكن استخدامها لمواد النظر في تحديد السياسات عند اختيار واستخدام طرق التعلم في المدرسة.

(د) للباحث

على وجه الخصوص كخبرة لاكتساب المعرفة والمهارات كجهد لتطوير نظرة علمية في التفكير. يمكن للباحثة أيضاً تطبيق لعبة "Scramble" بشكل مباشر من أجل جعل عملية التعلم أكثر نشاطاً.

ز. المسلّمات الأساسية وفرضية البحث

١. المسلّمات الأساسية

في هذا البحث، افترض الباحث أن:

- أ) لدى المعلم المعرفة والقدرة على استخدام طرق التعلم.
- ب) كل الطلبة لديهم القدرة الأساسية، مستوى تطور الذكاء، والعمر النسيب، ويستطيعوا أن يستخدموا طرق التعلم.
- ج) الطرق التعليمية لعبة "Scramble" يمكن استخدامها لزيادة اهتمام ورغبة الطلبة لكي النشط في تعلم اللغة العربية لتحقيق أهداف التعلم المحدد.

٢. فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة أسئلة البحث. بناء على فرضية البحث والتي أخذ الباحث فتشتمل عن :

- أ) الفرضية البديلة (Ha): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر باستخدام لعبة "Scramble" على نتيجة اختبار بعدي أعلى من اختبار قبلي.

ب) الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بعد انشطة تعليم الطلبة للصف الثامن على نتيجة اختبار بعدي أعلى من اختبار قبلي.

ح. الدراسات السابقة

١. البحث الذي يقوم به محمد أركانول فاروس (٢٠٢٠) تحت الموضوع: *“Penerapan Metode Scramble dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab pada Mata Pelajaran Bahasa Arab Kelas VII di SMP Islam Nurussalam Al Khoir Sukoharjo Tahun Pelajaran 2019/2020”*. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن تطبيق أسلوب التدافع تم من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات.^{١٠} ثم يتم إعطاء المجموعة عددًا من المفردات أو المفردات التي تتكون من الكلمات العربية والإندونيسية ، والتي يتم إعطاؤها بشكل عشوائي لمطابقتها أو البحث بين المفردات العربية مع الترجمة الإندونيسية الصحيحة. يتشابه البحث مع البحث الذي أجراه هذا الباحث على طريقة التدافع. الفرق هو أن الأطروحة تستخدم مهارات المفردات بينما تستخدم هذه الدراسة مهارات الكتابة، ثم البحث من دراسة ميدانية في مدرسة نور السلام الخوير سوكوهارجو الإعدادية في الصف السابع، بينما تركز هذه الدراسة على المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر في الصف الثامن.

¹⁰Muhammad Arkannul Faros : “penerapan metode Scramble dalam meningkatkan keterampilan berbahasa arab pada mata pelajaran Bahasa Arab Kelas VII di SMP Islam Nurussalam Al Khoir Sukoharjo Tahun Pelajaran 2019/2020”, Skripsi Fakultas Agama Islam, Universitas Muhammadiyah Surakarta, 2020.

٢. البحث الذي يقوم بها فريدا أرينتي (٢٠١٥) تحت الموضوع:

“Efektivitas Penggunaan Metode Drill Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah Arabiyyah Untuk Siswa Kelas XI Di SMA 1 Negeri Kurau”.

من نتائج الدراسة، يشير أن يوجد المختلفة الكبيرة بين حصول التعليم في المجموعة الضابطة و المجموعة التجربة، يعني يتحصل من $t_{hitung} = 12,20$ و حين $t_{tabel} = 2,02$ يشير هذا الحال أن تعليم باستخدام الطريقة التدريبات يستطيع في ترقية تحصيل تعلم الطلبة.^{١١} يتشابه البحث مع البحث الذي أجراه هذا الباحث في مهارات الكتابة ويستخدم بحثه الأساليب الكمية. الفرق هو أن الأطروحة تستخدم طريقة التدريبات بينما يستخدم هذا البحث لعبة “Scramble”، ثم البحث من دراسة ميدانية في الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الحكومية ١ كوراو ، بينما يركز هذا البحث على الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

٣. البحث الذي يقوم بها فاطما نور حاتم (٢٠١٦) تحت الموضوع:

“Penggunaan Strategi Scramble Pada Pembelajaran Fiqih Di MIN Menarap Baru Kecamatan Kertak Hanyar Kabupaten Banjar”.

لقد تم إنجاز نتائج هذا البحث بشكل جيد. شهود قبل تعلم المعلم يجعل تنفيذ التعلم (RPP). على وجه التحديد، قام المعلم بتنفيذ استراتيجية التدافع وفقاً للخطوات، يقسم المعلم الطلاب إلى ٤ مجموعات وتتكون كل مجموعة من ٤ أشخاص، ويقوم المعلم بإعطاء أوراق عمل في شكل بطاقات أسئلة وبطاقات إجابات تحتوي على جمل عشوائية. يحدد المعلم وقت العمل في المجموعات، وأنشطة تعلم الطلاب في المجموعات جيداً حتى يكونوا نشطين في التعلم.^{١٢}

¹¹Farida Ariyanti : *“Efektivitas Penggunaan Metode Drill Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah Arabiyyah Untuk Siswa Kelas XI Di SMA 1 Negeri Kurau”*. Skripsi Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Institut Agama Islam Antasari Banjarmasin, 2015.

¹²Fatima Noor Hatim : *“Penggunaan Strategi Scramble Pada Pembelajaran Fiqih Di MIN Menarap Baru Kecamatan Kertak Hanyar Kabupaten Banjar, skripsi . Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Institut Agama Islam Negeri Antasari Banjarmasin, 2016.*

يتشابه البحث مع البحث الذي أجراه هذا الباحث على طريقة التدافع. والفرق هو الأطروحة في موضوع الفقه في مين ميناراب بارو كرتك هانيار، منطقة بنجر، بينما هذه الدراسة باللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بنجر.

ط. هيكل البحث

في هيكل البحث سابين ثلاثة فصول :

١. الباب الأول: الاطار العام يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث، التحديد الاجرائي، سؤال البحث، هدف البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهمية البحث، المسلّمات الأساسية وفرضية البحث، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.
٢. الباب الثاني: الاطار العام يشتمل النظري يتألف منها طريقة التعليم، لعبة "Scramble"، مفهوم الكتابة، و مهارة الكتابة.
٣. الباب الثالث: الاطار العام يشتمل المنهج البحث من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، مكان ووقت البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، معايير أدوات الإختبار، تصميم القياسات، وأسلوب تحليل البيانات.
٤. الباب الرابع: الاطار العام يشتمل التقديم البيانات وتحليلها، لمحة عن ميدان البحث، تقديم البيانات، تحليل البيانات.
٥. الباب الخامس: الاطار العام يشتمل الخاتمة، الخلاصة، الاقتراحات.